

## إنجازات صحية مشهودة

### الكاتب



ابن الديرة

الإنجاز الذي حققه أطباء مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي» خلال الأسبوع الماضي، بإجراء عملية معقدة لزراعة قلب مواطن، مصاب باعتلال عضلة القلب الوراثي، يعد إنجازاً طبياً هائلاً، كون مثل هذه العمليات المعقدة باتت تجرى في الدولة بنجاح تام، الأمر الذي يؤكد أن تطوير القطاع الطبي في الإمارات يسير وفق ما هو مخطط له من قبل القيادة الرشيدة التي ذلت كل الصعوبات أمام المستشفيات لإجراء جميع العمليات التي كانت تتعب المواطنين ويسافرون لأجلها إلى دول متخصصة في المجال.

العملية الجراحية التي شهدتها العاصمة أبوظبي تمنح المرضى الذين يعانون أمراضاً قلبية خطيرة فرصة لعيش حياة صحية ونشطة، وهو ما عاناه المريض الذي يبلغ من العمر 28 عاماً، فقد كان يعاني مرض القلب طوال عقد من عمره، إلى أن وجد الشفاء لعلته على يد أطباء يعملون في الدولة، الأمر الذي يؤكد النمو الملحوظ والتطور المستمر في القطاع الطبي، حيث تولي الحكومة الرشيدة والقطاع الخاص اهتماماً كبيراً بتطوير البنية التحتية الصحية وتعزيز الابتكار في الخدمات الطبية المقدمة، من خلال الاستثمار في بناء مرافق طبية متطورة ومستشفيات عالمية المستوى، والتشجيع على استخدام التطبيقات التقنية، والتعليم الطبي والبحث العلمي، والشراكات الدولية، والتشريعات الصحية المتقدمة، والتوجه نحو السياحة الصحية، وهو المجال الذي بات يحقق إنجازات كبيرة من خلال استقطاب المرضى من خارج الدولة.

مسعى الإمارات إلى تحقيق مكانة رائدة في مجال الرعاية الصحية على المستوى الإقليمي والدولي، وتعزيز دورها كمركز طبي واستشاري متميز يتحقق يوماً بعد يوم بإنجازات عالمية تدعو للفخر، من خلال المستشفيات الحكومية والخاصة التي تعمل بالشراكة على تنفيذ استراتيجيات واعدة في المجال، بهدف تقديم أفضل الخدمات للمرضى من أبناء الدولة والمقيمين والزوار الراغبين بتلقي العلاج في الدولة.

القطاع الطبي والصحي في الدولة بدعم القيادة الرشيدة يعد أكثر القطاعات تطوراً على مستوى المنطقة، وأثبت قوته الذي ضرب العالم مدة عامين، (COVID-19) ومكانته خلال التعامل الاحترافي مع انتشار فيروس كورونا المستجد حيث استطاع القطاع الذي أطلق عليه الجيش الأبيض بقدرات فرق عمله العالية كبح جماح الفيروس على مستوى الدولة والحد من تفشيّه.

التطورات المتواصلة في القطاع حققت إنجازات مشهودة للدولة على مستوى العالم، وخلال العام الماضي 2023 حلت الإمارات في المركز الأول في 3 مؤشرات تنافسية عالمية رئيسية بقطاع الصحة وهي وجود برامج وطنية للكشف المبكر، ومؤشر مدى تغطية الرعاية الصحية، ومؤشر تغطية الرعاية السابقة للولادة، وفقاً لتقرير مؤشر الازدهار الصادر عن معهد ليجاتيم.

[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.